Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المركبة والموقف الماثل واللحظة التنويرية، وغـير ذلك من مصطلحات عرفناها مع معرفة القصة القصيرة، فى شكلها الوافد من الغرب.

إن مصطلحات القصة القصيرة تخضع فى عمومها لروح الصراع، التى تسيطر على بنية الحضارة الأوروبيـة. أما النادرة فهى تتعامل مع الأشياء بـخفة ودون الإيغال فى الصـراع، وتلجأ من أجل ذلك إلى وسائل، قد تبـدو فى الوهلة الأولى أنها ساذجة، من نتـاج الشعوب البدائية، الـتى لا تستطيع التعمق فى التـحليل أو فى الصراع. ولكن عند التـدقيق نكتـشف أن هذه السـذاجة إنما هى سـذاجـة التلقائيـة والعفوية، التى تجـذب أكثر مما تنفر، ونكتشف أيضـا أن هذه العفوية قد تصل إلى الـهدف بطريقة أسـرع، وتعمل إلى عـودة «الشاذ» إلى المجمـوع دون عنف ولا تجريح، لأنهـا تدرك بفطرتها أن العـنف قد يجـرُّ إلى العناد، وقـد يرفع بالأمور كلهـا إلى التـأزم وإلى الذروة، وإلى العقدة، وغـير ذلك من مصطلحات عرفـتها القصة القـصيرة، ونشأت فى ظلال عملية الصراع.

-٦-

وهدف هذه المجـموعـة «من تراثنا القصـصى»، هو الكشف عن ملامـح النادرة العربيـة، حتى تسـتقـر بيننا على هيئـة مصطلـحات خاصـة، كما اسـتقرت فى صـورتها الإبداعيـة، التى احتـفظت بها المؤلفات القديمة.